

بيان: منتصف ليل 7 يونيو

كسر رقم قياسي آخر للطاقة المتجددة: المزيد من الطاقة المتجددة باستثمارات أقل

مليار 241.6) 23% بمقدار أقل استثمارات مما كان متوقفاً، 161 جيجاوات، قدرها قياسية قدرة إضافة (أمريكي دولار

اليوم ينشر "رن 21 REN21" تقريره العالمي عن وضع الطاقة المتجددة 2017 (GSR جسر)، متضمناً نظرة سنوية شاملة عن حالة الطاقة المتجددة.

سجلت إضافات الطاقة المتجددة أرقاماً قياسية جديدة في عام 2016، بلغت 161 جيجاوات، مما رفع إجمالي الطاقة العالمي بنسبة 9% تقريباً مقارنة بعام 2015، ليصل إلى حوالي 2017 جيجاوات. وتمثل الطاقة الشمسية الكهروضوئية حوالي 47% من القدرة المضافة، تليها طاقة الرياح بنسبة 34% والطاقة الكهرومائية بنسبة 15.5%.

أصبحت مصادر الطاقة المتجددة الخيار الأقل تكلفة، كما شهدت الصفقات الأخيرة في كل من الدانمرك ومصر والهند والمكسيك وبيرو والإمارات العربية المتحدة بيع الكهرباء المتجددة بسعر 0.05 دولار للكيلو وات/ساعة أو أقل، أى أدنى بكثير من التكاليف المكافئة للوقود الأحفوري والقدرة على توليد الطاقة النووية في كل من هذه البلدان. كما نجح الفائزان بمزادين حديثين لطاقة الرياح البحرية في ألمانيا في تقديم أسعار لا تحتاج دعم حكومي، مما يدل على أن الطاقة المتجددة يمكن أن تكون الخيار الأقل كلفة.

وهم اسمه الحاجة إلى "حمل أساس Base Load". يمكن دمج نسب كبيرة من الطاقة المتجددة متغيرة الإنتاج (مثل الشمس والرياح) دون حاجة إلى ضخ وقود أحفوري أو طاقة نووية في "حمل الأساس" مع وجود مرونة كافية في نظام الطاقة، وذلك من خلال ربط شبكات الكهرباء ببعضها البعض، ودمج القطاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأنظمة التخزين بالسيارات الكهربائية والمضخات الحرارية. ولا يوازن هذا المستوى من المرونة بين توليد متغير فحسب، بل إنه يحسن أيضاً من النظام ويقلل من تكاليف التوليد بشكل عام. ومن غير المفاجئ أن يزداد عدد البلدان التي تدير بنجاح نظم طاقة متجددة تقترب أو تتجاوز 100%. ففي عام 2016، نجحت الدانمرك وألمانيا، على سبيل المثال، في إدارة مشاركة الطاقة المتجددة بنسبة 140% و 86.3% على التوالي.

أيضاً، ظلت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة العالمية من الوقود الأحفوري والصناعة مستقرة للعام الثالث على التوالي على الرغم من نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3٪ وتزايد الطلب على الطاقة. وقد يُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض مشاركة الفحم، ولكنه يشير في الوقت نفسه أيضاً إلى نمو الطاقة المتجددة والتحسينات التي طرأت في كفاءة استخدام الطاقة.

وتشمل الاتجاهات الإيجابية الأخرى ما يلي:

سوف تؤمن الابتكارات ونقلات تكنولوجيا التخزين تديجياً مرونة إضافية لنظام الطاقة. ففي عام 2016، أُضيفت قدرة تخزينية تُقارب 0.8 جيجاوات من الطاقة الجديدة وأصبحت قيد التشغيل، وبذلك وصل المجموع بنهاية السنة إلى ما يقدر 4.6 جيجاوات.

تتطور أسواق الشبكات المصغرة والأنظمة القائمة بذاتها بسرعة وتزدهر نماذج الأعمال التجارية المدفوعة حسب الطلب (Pay-As-You-Go, PAYG) التي تدعمها تكنولوجيا الهاتف النقال. في عام 2012، لم تتخط الاستثمارات ضمن آلية PAYG في شركات الطاقة الشمسية 3 ملايين دولار أمريكي؛ وبحلول عام 2016 ارتفع هذا الرقم إلى 223 مليون دولار أمريكي (بزيادة قدرها 158 مليون دولار أمريكي في عام 2015).

وقال آرتروس زيرفوس، رئيس مجموعة رن 21 "يضيف العالم من قدرات الطاقة المتجددة كل عام ما يفوق ما يضيفه من القدرات الأحفورية الجديدة مجتمعة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها "تقرير جسر"، أن المنهجية الشاملة هي المفتاح وينبغي أن تصبح القاعدة بدلا من الاستثناء، ومع زيادة حصة الطاقة المتجددة، سنحتاج إلى الاستثمار في البنية التحتية فضلا عن مجموعة شاملة من الأدوات: شبكات النقل والتوزيع المتكاملة والمتراطة، وتدابير تحقيق التوازن بين العرض والطلب، والدمج (مثل تكامل شبكات الطاقة والنقل)؛ ونشر مجموعة واسعة من التكنولوجيات التمكينية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن التحول في الطاقة لا يحدث بسرعة كافية لتحقيق أهداف اتفاق باريس

انخفاض الاستثمارات. على الرغم من أن الاستثمارات العالمية الجديدة في الطاقة المتجددة والوقود الحيوى قد بلغت ضعف نظيرتها في الوقود الأحفوري، إلا أن الاستثمارات في المشروعات الجديدة للطاقة المتجددة قد انخفضت بنسبة 23٪ مقارنة بعام 2015. ومن بين البلدان النامية وبلدان الأسواق الناشئة، انخفض الاستثمار في الطاقة المتجددة بنسبة 30٪ ليصل إلى 116.6 مليار دولار أمريكي، في حين انخفضت النسبة في البلدان المتقدمة بحوالي 14٪ لتصل إلى 125 مليار دولار أمريكي. أيضاً، لا يزال الاستثمار يركز بشدة على طاقة الرياح والطاقة الشمسية الكهروضوئية، غير أنه يلزم نشر جميع تكنولوجيات الطاقة المتجددة من أجل إبقاء الاحترار العالمي أقل بكثير من درجتين مئويتين.

من جهة أخرى، لا تزال قطاعات النقل والتدفئة والتبريد متأخرة عن قطاع الطاقة. ولا يزال نشر التكنولوجيات المتجددة في قطاع التدفئة والتبريد يشكل تحدياً في ضوء الطبيعة الفريدة والموزعة لهذا السوق، كما لا يُنظر بمجدية إلى عدم-كربنة De-carbonisation قطاع النقل اعتماداً على الطاقة المتجددة، أو ينظر إليه على أنه أولوية بعد. ذلك على الرغم من التوسع الكبير في مبيعات السيارات الكهربائية، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض تكلفة تكنولوجيا البطاريات، إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لضمان وجود بنية تحتية كافية تدعمها كهرباء متجددة. وفي حين أن قطاعي النقل البحري والطيران يمثلان أكبر التحديات، فإن كلا من السياسات الحكومية والاجراءات التجارية لم تحفزا بشكل كاف لتطوير الحلول المناسبة.

أيضاً، لا يزال دعم الوقود الأحفوري يعرقل التقدم. فعلى الصعيد العالمي، لا يزال الدعم المقدم للوقود الأحفوري والطاقة النووية يتجاوز بشكل كبير تلك المتعلقة بالتكنولوجيات المتجددة. يأتي هذا على الرغم التزام أكثر من 50 بلداً بالتخلص التدريجي من دعم الوقود الأحفوري بحلول نهاية عام 2016، الأمر الذي صاحبه بعض الإصلاحات، إلا أنها ليست كافية. ففي عام 2014، بلغت نسبة دعم الوقود الأحفوري لدعم الطاقة المتجددة 4:1، بمعنى أن كل دولار أمريكي ينفق على مصادر الطاقة المتجددة، يقابله إنفاق حكومي بمبلغ 4 دولارات أمريكية تُزيد من اعتمادنا على الوقود الأحفوري.

وتشرح كريستين لينس، الأمانة التنفيذية لـ "رن21": "إن العالم في سباق مع الزمن. والشيء الوحيد الأكثر أهمية الذي يمكننا القيام به للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بسرعة وفعالية من حيث التكلفة، هو إزالة الفحم وتسريع الاستثمارات في كفاءة استخدام الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة. وعندما أعلنت الصين في كانون الثاني/يناير أنها ألغت إنشاء أكثر من 100 محطة كهرباء تعمل بالفحم كانت قيد التطوير، فإنها بذلك تقدم مثالا يحتذى به للحكومات في كل مكان: فالتغيير يحدث بسرعة عندما تضع الحكومات إشارات وحوافز سياسية ومالية واضحة وطويلة الأجل."

حول تقرير الحالة العالمية للطاقة المتجددة رن 21 REN21
يعرض تقرير الوضع العالمي للطاقة المتجددة لعام 2017 بشأن التطورات والاتجاهات منذ نهاية عام 2016 حتى أوائل 2017، بقدر ما هو متاح.

وقد تم نشر هذا التقرير لأول مرة في عام 2005، وهو التقرير السنوي الشامل عن مصادر الطاقة المتجددة، والأكثر شمولاً في رصد الوضع والتطورات والاتجاهات الأخيرة في أسواق الطاقة المتجددة والصناعات والاستثمارات وتطورات السياسات في جميع أنحاء العالم. وبجسب التصميم، فإنه لا يوفر تحليلات أو تنبؤات مستقبلية. تم توفير البيانات من قبل شبكة تضم نحو 800 مساهم وباحث ومؤلف من جميع أنحاء العالم. www.ren21.net/gsr

تتوفر المقابلات المسبقة

يمكن لوسائل الإعلام الاستفادة من الـرابط التالي

<https://ren21.rotcloud.com/index.php/s/WR8IljwryS1eWyq>

- النتائج الرئيسية / ملخص تنفيذي (الإنجليزية، والإسبانية). يتاح التقرير الكامل عند الطلب.
- الرسوم البيانية
- جداول بيانات وطنية وإقليمية
- منشور إعلامي باللغات التالية: الصينية، الإنجليزية، الفارسية، الفرنسية، الألمانية، اليابانية، الكورية، البرتغالية والإسبانية

المتحدث الرسمي: كريستين لينس، الأمين التنفيذي christine.lins@ren21.net، 155 37 50 90 (0)
33 +، موبايل: 6 16 01 72 89 (33+)، بريد إلكتروني: christine.lins@ren21.net

لوسائل الإعلام، يمكن الاتصال بالأرقام التالية: لورا وليامسون، مدير التوعية والاتصالات ، 1 44 37 50 99 (0)
33 +، موبايل: 33 6 03 06 02 58 +، بريد إلكتروني: laura.williamson@ren21.net